

جاء ماعز إلى النبي - ﷺ - فقال: يا رسول الله: طهرني.  
 قال: ويحك ارجع فاستغفر الله: وتب إليه.  
 فرجع غير بعيد ثم جاء فقال: يا رسول الله طهرني.  
 قال: ويحك ارجع فاستغفر الله وتب إليه.  
 فرجع غير بعيد ثم جاء فقال يا رسول الله: طهرني.  
 فأعاد القول. وأعاد هو. حتى إذا كانت الرابعة. قال رسول الله - ﷺ -: مم  
 أطهرك...؟

قال من الزنا.  
 فقال رسول الله - ﷺ -: أبه جنون...؟  
 فأخبر أنه ليس به جنون  
 فقال: أشرب خمرًا...؟  
 فقام رجل فاستنكهه فلم يجد منه ريح خمر...  
 فقال رسول الله - ﷺ -: أزينت...؟  
 قال: نعم فأمر به فرجم فكان الناس فيه فرقتين. فقائل يقول: قد هلك لقد  
 أحاطت به خطيئته.  
 وقائل يقول: ما توبة أفضل من توبة ماعز.

إنه جاء إلى رسول الله - ﷺ - فوضع يده في يده، ثم قال:  
 اقتلني بالحجارة.  
 قال: فلبثوا بذلك يومين أو ثلاثة ثم جاء رسول الله - ﷺ - وهم  
 جلوس - فسلم ثم جلس فقال:  
 «استغفروا لماعز بن مالك».  
 فقالوا: غفر الله لماعز بن مالك.  
 فقال رسول الله - ﷺ :  
 لقد تاب توبة لو قسمت بين أمة لوسعتهم.